@ 56 @ | % (عفا ا عنه ماجناه فانني % حفظت له العهد القديم وضيعا) % | % (ولكن سيدري ود من كان مخلصا % صدوقاً يدري من يكون مصنعا) % | والأصل في هذا ما في أمالي القالي عن أبي الفضل الربعي عن أبي السمراء قال دخلت منزل نخاس في شراء جارية فسمعت صوت جارية تقول | % (وكنا كزوج من قطا في مفازة % لدى خفض عيش معجب مونق رغد) % | % (أصابهما ريب الزمان فافردا % ولم نر شيئاً قط أوحش من فرد) % | قال فقلت للنخاس أعرض على هذه المنشدة فقال إنها شعثة حزينة فقلت ولم ذلك قال اشتريتها من ميراث وهي باكية على مولاها وتقول | % (وكنا كغصنى بانة وسط روضة % نشم جنى الروضات في عيشة رغد) % | % (فأفرد ذاك الغصن من ذاك قاطع % فيا فردة باتت تحن إلى فرد) % | قال أبو السمراء فكتبت إلى عبد ا بن طاهر أخبره بخبرها فكتب إلى أن ألق هذا البيت عليها فإن أجازته فاشترها ولو بخراج خراسان والبيت هو هذا | % (بعيد وصل قريب جهد % جعلته منه لي ملاذا) % فألقيته غليها فقالت بسرعة % (فعاتبوه فذاب شوقاً % ومات عشقاً فكان ماذا) % قال أبو السمراء فاشتريتها بألف دينار وحملتها إليه فماتت في الطريق فكانت إحدى الحسرات انتهى وفي الحماسة الطائية لصفية الباهلية | % (كنا كغصنين في جرثومة سميا % حينا بأحسن ما تسمو به الشجر) % | % (حتى إذا قيل قد طالت فروعهما % وطاب فيؤهما واستنضر الثمر) % | % (أخنى على واحد ريب الزمان وما % يبقى الزمان على شيء ولا يذر) % | % (كنا كأنجم ليل بيننا قمر % يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر) % | وللبوريني وهو من مستجاداته | % (يقولون في الصبح الدعاء مؤثر % فقلت نعم لو كان ليلي له صبح) % | وقد ترجم هذا المعنى من الفارسية وأصله لشاعر العجم وحشى سبكه في قالب حسن ومثله قول البها زهير | % (جعل الرقاد لكي يواصل موعدا % من أين لي في حبه أن أرقدا) % | وقول الباخرزي